

الباب الثاني

تعليم مهارة الكلام بطريقة السؤال والجواب

أ. الدراسة السابقة

وجد الباحث البحوث ما يتعلق بموضوع هذا البحث، وهي:

3. البحث الذي كتبه م. غينا نجر روضة المسلم (3104085) سنة 2009 تحت

الموضوع: " تنفيذ الطريقة الاتصالية في تعليم مهارة كلام اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني بمدرسة "المؤيد" العالية الإسلامية سوراكرتا ". هذا البحث بحثه الباحث عن تعليم مهارة الكلام أيضا لكن تعلمها بالطريقة الاتصالية ليس فيها بؤرة خاصة لتعليمها. وأما المسائل في هذا البحث فهي ما هي الطريقة الاتصالية؟ وكيف تنفيذ الطريقة الاتصالية في تعليم مهارة كلام اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني بمدرسة "المؤيد" العالية الإسلامية سوراكرتا؟ ويهدف هذا البحث لمعرفة الطريقة الاتصالية ومعرفة تنفيذ الطريقة الاتصالية في تعليم مهارة كلام اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني بمدرسة "المؤيد" العالية الإسلامية سوراكرتا.¹

والمناهج التي قام بها الباحث الذي في هذا البحث هي طريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات. أما طريقة جمع البيانات التي قام بها الباحث فهي طريقة المشاهدة، وطريقة المقابلة، وطريقة التوثيق. وأما طريقة تحليل البيانات فهي طريقة تحليل البيانات إلى التحليل النوعي، وهو التحليل الذي يستخدم الكلمات المركبة في الجملة الموسعة. المراد هنا أن الباحث قام بهذه الطريقة لتحليل تنفيذ الطريقة الاتصالية في تعليم مهارة كلام اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني بمدرسة "المؤيد" العالية الإسلامية سوراكرتا. وقام الباحث بالخطوات لتحليلها يعني مطالعة البيانات المعدة من سائر المصادر من المقابلة والتأمل والوثائق الوثيقة والوثيقة الرسمة والصورة

¹ محمد غينا نجر روضة المسلم (3104085) البحث تحت الموضوع: " تنفيذ الطريقة الاتصالية في تعليم مهارة كلام اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني بمدرسة "المؤيد" العالية الإسلامية سوراكرتا "، سمارانج: قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية

وغيرها وصفية، وأداء التحليل بطريقة الاستخلاص، وتركيب البيانات إلى الوحدات، وإعطاء الإشارة لكل الوحدات، واختبار صحيح البيانات. والقدرة على الاستنباط أن الطريقة الاتصالية من أن لكل إنسان طاقة أساسية تسمى "جهاز اكتساب اللغة" Language Acquisition Device". لذلك تنطق طاقة أو قدرة لغوية محركة وتعين بالعوامل الداخلية. وكذلك أن استخدام اللغة لا يتكون من المهارات الأربع (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة) فقط، بل إنما يتكون من بعض المهارات في الهيكل الواسع، مناسب بدور المشترك والحالة وأغراض الاتصال والتفاهم. وأما خطوات هذه الطريقة فهي تقديم الحوار القصير اتباعا وظائف التعبير، ونطق الكلمات والجمل فردية وجماعة، وتقديم الأسئلة عن محتوى الحوار، ويبحث المعلم والتلاميذ التعبيرات الاتصالية في الحوار، ويستنبط التلاميذ من الحوار، ويصححهم المعلم، ويفسر التلاميذ، ويقوم المعلم بالتقويم.¹⁶

4. البحث الذي كتبه ستي نور رشيدة (3103274) سنة 2008 تحت العنوان: "تنفيذ تعليم مهارة الكلام في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الدينية الحكومية سوراكرتا". هذا البحث تبحثه الباحثة عن تعليم مهارة الكلام، لكن البحث يركز على تنفيذها من حيث بعض العوامل التعليمية. وحددت الباحثة المسألة وهي كيف تنفيذ تعليم مهارة الكلام في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الدينية الحكومية سوراكرتا؟ ويهدف هذا البحث إلى معرفة تنفيذ تعليم مهارة الكلام في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الدينية الحكومية سوراكرتا. وأما الطرق التي استخدمتها الباحثة لجمع البيانات طريقة المشاهدة، وطريقة المقابلة، وطريقة التوثيق. واتجهت الباحثة في تحليل البيانات إلى التحليل النوعي وهو التحليل الذي يستخدم الكلمات المركبة في الجملة الموسعة. وتحليل البيانات استخدمت الباحثة الخطوات، وهي مطالعة البيانات المعدة من سائر المصادر من المقابلة والتأمل والوثيقة الشخصية

² ملخص الذي كتبه م. غينانجر روضة المسلم (3104085) سنة 2009 في بحثه تحت الموضوع: "تنفيذ الطريقة الاتصالية في

تعليم مهارة كلام اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني بمدرسة "المؤيد" العالية الإسلامية سوراكرتا "

والوثيقة الرسمية والصورة وغيرها وصفيًا، وأداء التحليل بطريقة الاستخلاص، وتركيب البيانات إلى الوحدات، وإعطاء الإشارة لكل الوحدات، واختبار صحيح البيانات.

وقادرة على النتائج أن تنفيذ تعليم مهارة الكلام في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الدينية الحكومية سوراكرتا قد استوفى الشروط المقررة في التربية والتعليم. وهذا التنفيذ يشتمل على أن مهارة الكلام هي التي تقدم في هذه المدرسة. لأن هناك مسكن التلاميذ، وينبغي لهم التكلم باللغة العربية واللغة الإنجليزية في الأسبوع. وأما الطريقة التعليمية المستخدمة في تعليم مهارة الكلام فيه فهي الطريقة المباشرة، والطريقة السمعية الشفوية، والخطوات لهذه الطريقة قد بينتها الباحثة في الباب الرابع، وقد يكون استخدام المعمل اللغوي في عملية تعليم اللغة العربية، ولكنه ليس باستمرار أو بالمدة الوافرة، لأن الشيء الذي يؤثر كثيرا هو المسكن الذي يسكن فيه التلاميذ ويقومون بتطوير مهارة الكلام.^{١٧}

وأما هذا البحث فوجد الباحث البؤرة الخاصة لتعليمها. هذا البحث يقدم الباحث على الطريقة الاتصالية التي وصلت تعليم مهارة الكلام باللغة العربية، ويريد الباحث أن يبحث بحثا منعونا : ترقية مهارة الكلام بطريقة السؤال والجواب لدى التلاميذ في الصف الثامن بمدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري تمبالانج سمارانج. إذا، يركز الباحث على مهارة الكلام وطريقة السؤال والجواب في عملية تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية.

ب. تعليم مهارة الكلام

إن للغة العربية أربع مهارات، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. ينبغي لكل دارس أن يتعلمها تعلمًا جيدًا. وفي هذا البحث يريد الباحث أن يبحث بحثًا علميًا يتعلق بتعليم مهارة الكلام. ويبحث فيه الأشياء المتعلقة بما مثل

³ ملخص في البحث العلمي الذي كتبه ستي نور رشيدة (3103274) سنة 2008 تحت العنوان: "تنفيذ تعليم مهارة الكلام في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الدينية الحكومية سوراكرتا".

مفهوم تعليم مهارة الكلام، وأغراض تعليم مهارة الكلام، والعملية التعليمية لمهارة الكلام، والخطوات في تعليم مهارة الكلام، ونشاط مهارة الكلام.^{١٨} والبيان ما يلي:

1. مفهوم تعليم مهارة الكلام

يعد الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الاستماع . وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة. وهو من العلامات المميزة للإنسان، فليس كل صوت كلاماً، لأن الكلام هو اللفظ والإفادة. واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة. هي ما دلت على معنى من المعاني، على الأقل في ذهن المتكلم. ومعنى هذا أن الكلام بمعناه الحقيقي هو ما يصدر عن الإنسان يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، لأن سر الكلام وروحه في إفادة المعنى.^{١٩}

الكلام مهارة لغوية تظهر مبكرة في حماسة الطفل ولا تسبق إلا بالاستماع فقط، ذلك الذي من خلاله يعلم الكلام. ولا شك أن الكلام يتعلق بالمفردات التي يحصلها الطفل من خلال الاستماع والقراءة.^{٢٠}

الكلام يشمل على التحدث في اللغة. وهو المهارة الثانية بعد مهارة الاستماع، ويشكلان مع المرحلة الشفوية. لأنه يشمل الجانب العملي التطبيقي الشفوي في تعلم اللغة. فقد يبدأ الدارس الكلام قبل القراءة والكتابة. وهذه المهارة تبدأ صوتية وتنتهي باتصال الدارس مع غيره في موقف من المواقف حيث يتم نقل المعنى من متحدث لآخر، يعبر بكلامه من أفكاره، فالغرض هو فهم رسالة المتكلم وإفهام الرسالة للسامع.

والكلام مهارة إيجابية تتطلب من الدارس أن ينتج الأصوات المعينة والأشكال النحوية وأن يراعي ترتيب الكلمات والجمل حتى تساعده على التعبير عما يجيش بخلده في مواقف الحديث المختلفة. وهو الشكّل الرئيسي للاتصال

⁴ إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: كلية التربية، 2006)، ص 149

⁵ نفس المرجع

الاجتماعي عند الإنسان. إذن، يراد بالتعبير الشفوي (الكلام) هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي بإتمام عملية اتصالية تعبر عن أفكار المتكلم الذاتية.^{٢١} ولهذا يعتبر أن أهم جزء في مهارات اللغة واستخدامها.

من البيان السابق، يعرف الباحث أن مهارة الكلام تحتاج إلى الأشياء المتنوعة، مثل المفردات الوافرة والأساليب المرتبة في الجملة، مثل الاستفهام والاستبيان وغيرهما، وتحتاج أيضا إلى الممارسة في التعبير الشفوي عما يخلد في الأفكار والقلوب. وجدير بمهارة الكلام ممارسة الأصوات باللغة الهدف. من المعروف، أن هذه المهارة أصعب من مهارتي الاستماع والقراءة.

يقول اللغويون إن الكلام هو اللغة. فالكلام مهارة لغوية تظهر مبكرة في حماسة الطفل ولا تسبق إلا بالاستماع فقط، ذلك الذي من خلاله يعلم الكلام. ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار. فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون، ومن ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان فهو يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها.^{٢٢}

والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة الاتصال مع الآخرين. إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم وظل وهو مستمعا من هنا تقاس كفاءة المعلم في حصة الكلام بمقدار صمته وقدرته على توجيه الحديث وليس بكثرة كلامه واستثاره بالحديث. ومن ثم، إن الكلام هو نشاط عقلي مركب. إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند تطبيقها.^{٢٣}

^{٢١} أحمد عبد الله البشير، الموجه في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (جاكرتا: قسم تأهيل المعلمين، 1991)، ص 16

^{٢٢} محمود كامل الناقية وآخرون، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: دار الثقافة، 1995)، ص

ويقصد به نطق الأصوات العربية نطقاً سليماً، بحيث تخرج هذه الأصوات من مخارجها المتعارف عليها لدى علماء اللغة. وتعرف مهارة الحديث بأنها الكلام باستمرار دون توقف مطلوب ودون تكرار للمفردات بصورة متقاربة مع استخدام الصوت المعبر.

والدارس عند ما يتقن هذه المهارة فإنه يستطيع أن يحقق الهدف الاسمي للغة وهو القدرة على الاتصال الآخرين. وإنها مهم ماذا يريد. ويزاول المتعلم مهارة النطق والحديث عندما يجيب عن أسئلة المدرس شفهيًا أو يسأل بدوره بعض الأسئلة، أو يشترك في حديث أو مناقشة.^{٢٤}

المحادثة هي الاتصال الشفوي قد يأخذ شكل الحديث إلى مستمعين مباشرة. وأما الحوار فهو الاتصال الشفوي بين الأفراد بالموضوع المعين وعادة بعبارة طويلة. وهما من التعبير الشفوي، لأن المتكلم يعبرها شفويًا أو شفهيًا. وهما عنصران من عناصر مهارة الكلام.

ويقصد بتعليم مهارة الكلام هنا أن المعلم يلقي مادة الكلام مع التلاميذ ويشاركون في المحادثة أو المحاوره عما يتعلق بالموضوع المدروس.

2. أهمية تعليم مهارة الكلام

الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة، بمكان عند تعليم اللغة العربية الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل همهم الأول تمكين الطلاب من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة اتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم.^{٢٥}

^{٢٤} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الغالي، دون سنة)، ص 54

^{٢٥} عبد الرحيم إبراهيم الفوزان، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: دار الغالي، 2011)، ص 185

ولأن اللغة هي الكلام، فإنه يأخذ نصيبا وافرا في برامج تعليم اللغة لغير أهلها. ولا سيما أن الهدف الاتصالي هو الهدف الأقوى عند أغلب متعلمي اللغات، وإذا لم يكن المتعلم قادرا على الكلام، وتوظيف ما تعلمه في بقية المهارات في حديثه فر تثبت معلوماته ومهاراته التي تعلمها من جهة، ولا يشعر بثمرة ما تعلمه في المجتمع من جهة أخرى، والتحدث هو الوسيلة المقابلة للاستماع، فالإنسان يمضي نحو نصف الوقت في الاستماع، وأقل من ذلك في الكلام.

ومع هذه الأهمية لهدف المهارة، نجد كثيرا من البرامج التقليدية في تعليم اللغة لغير أهلها تغفل هذا الجانب فلا تعطيه حقه، بل قد يتم تجاهله تماما. وإنه لمن المؤسف أن نجد هذا الاتجاه الخاطئ تقع فيه مراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بدرجة قد لا نجدها في كثير من برامج تعليم اللغات الأخرى.

العبير حاجة ملحة وحيوية للإنسان صغير وكبير، يمارس به حياته في كل مراحلها، وبه يعبر الفرد عن نفسه، ويعلن عما يختلج في خاطره، وبه يتعامل مع أفراد مجتمعه، يحدثهم بحاجاته، ويخاطبونه بما يهمه ويقيمه بينهم موصولا بوجودهم. وبالتعبير أيضا يؤدي الإنسان وظائف الاجتماعية، والثقافية، والمهنية، ويرى علماء اللغة أن التفكير والتعبير مظهران لعملية عقلية واحدة، فنمو كل منهما وارتقاؤه كل الارتباط، وكلاهما مرتبط بتجارب الإنسان وخبراته في الحياة. فالتعبير لا يكون حيا إلا بقدر ما يشير في النفس من أحاسيس ومشاعر وذكريات، والتعبير الذي يستعمله الطالب ولا يقابل في ذهنه معنى مستمدا من تجاربه الشخصية هو صيغة ميتة بالنسبة له، مهما تكن قيمته البلاغية في حد ذاته.^{٢٦}

لذلك كان الإهتمام بالتعبير الشفوي والتحريري ضرورة تعليمية تفرضها حياة المتعلم في حاضره وهو يتكون على المعرفة والتحصيل، وفي مستقبله وهو يتطلع إلى مراقي الثقافة والحضارة، وآفاق العلوم الرحبة، والتآلف الاجتماعي.

3. أغراض تعليم مهارة الكلام

^{٢٦} فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، (القاهرة: دار الكتب، دون سنة)، ص

من أهم الأغراض التي يجب أن يعمل بما فيه المدرس على تحقيقها خاصة في

مراحل التعليم العام ما يلي:

- 1) تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية كوحدات لغوية.
- 2) إثراء ثروة اللفظية الشفوية.
- 3) تقويم روابط المعنى عنده.
- 4) تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها.
- 5) تنمية القدرة على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.
- 6) تحسين هجاءه ونطقه.
- 7) استخدامه للتعبير القصصي المسلي.^{٢٧}

من البيان السابق، يعرف الباحث أن أغراض مهارة الكلام كثيرة منها تطوير وعي التلميذ بالكلمات الشفوية كوحدات لغوية أي يلفظ التلميذ الكلمات شفويا بصوت عال، وإثراء ثروة اللفظية الشفوية، وتقويم روابط المعنى عنده، وتمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها. بمعنى يستطيع التلميذ أن يجعل الجمل المفيدة الصحيحة وتركيبها، وتنمية القدرة على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية أي يقدر التلميذ على توحيد الأفكار والآراء في الذهن واللسان، وتحسين ونطق التعبيرات اللغوية، واستخدامها للتعبير القصصي.

قال محمود علي السمان إن أغراض مهارة الكلام هي ما يلي:

- 1) تزويد التلاميذ بألفاظ وأساليب ومعان وأفكار، وتعويدهم ترتيب وربط الأفكار بعضها ببعض.
- 2) تعويد التلاميذ إجادة النطق، وطلاقة اللسان، وتمثيل المعاني والوقوف بنجاح في مواقف الخطابة بغير تقيب.
- 3) معالجة عيوب التلاميذ النفسية كالأنطواء، والخوف، والتلغم.
- 4) تربية أذواق التلاميذ، وتقوية ملكة التخيل فيهم.^{٢٨}

^{٢٧} نفس المرجع، ص 114

^{٢٨} محمود علي السمان، المرجع السابق، ص 245

من الأغراض السابقة، يرجى من معلم اللغة العربية أن يقوم بما في العملية التعليمية لتعليم مهارة الكلام، كي ينال الأغراض المرجوة. أو بعبارة أخرى يستطيع التلاميذ على نطق الألفاظ والأساليب، وترتيب الأفكار، وإجادة النطق، وطلاقة اللسان، وتمثيل المعاني، وتقوية ملكة التخيل.

4. العملية التعليمية لمهارة الكلام

إن العملية التعليمية لمهارة الكلام ليست حركة بسيطة، وإنما هي عملية معقدة وبالرغم من مظهرها الفجائي إلا أنها تتم في عدة خطوات. وهذه الخطوات هي استشارة، وتفكير، وصياغة، ونطق.

قبل أن يتحدث المتحدث، لا بد أن يستثير، والمثير إما أن يكون خارجياً، كأن يرد المتحدث على من أمامه، أو يجيب على سؤال طرحه مخاطبه، أو يشترك مع الآخرين في نقاش، أو حوار، أو ندوة وما إلى ذلك من المجالات المختلفة التي ترد فيها المتحدث على مثير خارجي.

وهكذا يرى الباحث أن المتحدث الجيد هو الذي لا يتحدث إلا إذا كان لديه داع الكلام، وهو الذي يفكر فيما سيحدث به، ويرتب أفكاره بطريقة مرطقية، ثم يضع هذه الأفكار في قوالب وصياغات لغوية سليمة وجذابة، ثم ينطق نطقاً صحيحاً خالياً من الأخطاء اللغوية. والعمل يجعل الصعب سهلاً. يرى الباحث أن ممارسة التكلم يجعل سلسلة الكلام للمتكلم (التلاميذ بغير الناطقين باللغة العربية).

لكن المتحدث الجيد هو الذي يتحدث عن شيء يعرفه تمام المعرفة، يل ويهتم به أيضاً. وعلى ذلك فالمفهوم الجديد الذي نريد أن نلتفت النظر إليه هنا يقوم على أساس النظرية الوظيفية في التربية.^{٢٩}

فأصول المناهج قد فرضت أن من أهم الميادين التي تشتق منها أهداف التعليم، المجتمع الذي يعيش فيه المتعلم. فحين نعلم أو نربي لا بد أن نهتم بجمل

^{٢٩} محمود رشدي خاطر، قائمة المفردات الشائعة في اللغة العربية، (مصر: المركز الدولي للتربية الأساسية في العالم العربي،

المتعلم قادرا على القيام بالمطالب أو الوظائف، أو المعلم التي يتطلبها منه المجتمع الذي يعيش فيه. ومعنى هذا بالنسبة للتعبير أن مراحل التعليم العام ينبغي أن يتجه تعليم التعبير فيها إلى تمكين التلاميذ من القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منهم المجتمع. وبذلك ينبغي أن يكون الأساس الذي يقوم عليه تعليم التعبير هو ألوان النشاط اللغوي محادثة ومناقشة ورسائل وغير ذلك من الأنشطة الوظيفية.

5. الخطوات في تعليم مهارة الكلام

القدرة على تركيب الكلمات الصحيحة الواضحة له أثر كبير في حياة الناس. سواء كان في تعبير الآراء والأفكار أو استيفاء حاجاتهم. التكلم باللغة الأجنبية مهارة أساسية تهدف إلى تعليم اللغة الأجنبية. مع أن الكلام هو وسيلة الاتصال بين الواحد والآخر.³⁰

تخطيط العملية التعليمية لمهارة الكلام هو كما يلي:

- 1) أن يتعرف المتحدث أولا على نوعية المستمعين واهتماماتهم ومستويات تفكيرهم وما يحبون سماعه، وما لا يرغبون في الاستماع إليه.
- 2) أن يحدد أهداف كلامه، فقديمًا قال العرب إن البلاغة هي مراعاة مقتضى الحال، وأن لكل مقام ولكل حال مقتضان.
- 3) أن يكون المتكلم قادرا على تحديد محتوى كلامه أي أن يحدد الأفكار والمعاني والمشكلات التي تريد الحديث منها.
- 4) أن يتم اختيار أنسب الأساليب أو الطرق للكلام أو الحديث، واختيار الأسلوب المناسب للكلام يعتمد على عدة عوامل نوعية الكلام، أي موضوعه ومادته ونوعية الأهداف المراد تحقيقها.³¹

من الشرح السابق، يخلص الباحث أن الخطوات التي ينبغي أن يقوم بها المدرس في تعليم مهارة الكلام وهي أن يتعرف المتحدث أولا على نوعية المستمعين واهتماماتهم ومستويات تفكيرهم وما يحبون سماعه، أن يحدد أهداف كلامه، أن

³⁰ Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*, Malang: UIN Malang Press, 2008, hlm. 42

³¹ علي أحمد مذکور، نفس المرجع، ص 112-113

يكون المتكلم قادرا على تحديد محتوى كلامه، و أن يتم اختيار أنسب الأساليب أو الطرق للكلام.

6. نشاط مهارة الكلام

إن الكلام أو التحدث من أهم النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها.

ونشاط الكلام منها:

1) المحادثة والمناقشة^{٣٢}

لا شك في أن المحادثة من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار. فإذا أضفنا ذلك ما تقتضيه الحياة الحديثة من اهتمام بالمناقشة والإقناع، وجدنا أنه ينبغي أن تحظى بمكانة كبيرة في المدرسة، فحياتنا الحديثة بما تقتضيه من تخطيط وانتخابات ومجالس إقليمية ونقابات وما إلى ذلك، تقتضي منا أن يكون كل فرد قادرا على المناقشة بحيث يستطيع أن يؤدي واجبه كعضو في مجتمع إسلامي حر. أما تعريف المحادثة هي الاتصال الشفوي قد يأخذ شكل الحديث إلى مستمعين. وتعريف المناقشة هي الحديث المتبادل بين طرفين أو أكثر.^{٣٣}

كانت المحادثة يعرف بها المعلم إلى تلاميذه بالسؤال والإجابة مباشرة بلغة الهدف كوسيلة للاتصال بينهم ويعتمد هذا الدارس على كتاب اللغة العربية.^{٣٤} إن الغرض الرئيسي من المحادثة تعويد التلاميذ على التعبير الصحيح باللغة الصحيحة، وزودهم بعض الكلمات والتعبيرات التي تلائم الطفولة فنذرهم على وصف ما يشاهدونه من طيور، أو حيوان أو صور.^{٣٥}

^{٣٢} محمد رشدي خاطر وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، (القاهرة: دار المعرفة، 1980)، ص 177

^{٣٣} محمود كامل ناقة وآخرون، المرجع السابق، ص 245

^{٣٤} جاسم علي جاسم، في طريق تعليم اللغة العربية للأجانب، (ملايا: فوستاكا هداية، 1996)، ص 214

^{٣٥} عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، (دون الناشر: مكتبة غريب، دون سنة)، ص 127

2) حكاية القصص والنوادر

وحكاية القصص والنوادر من أهم ألوان التعبير الشفوي، فالآباء والأمهات كثيرا ما يقصون القصص على أبنائهم. ويقص الأطفال قصصا على زملائهم. والكبار يسلون أصدقائهم أيضا برواية القصص. القصة هي أفضل الرسائل والأساليب لتشجيع التلاميذ على التعبير وتحبيبهم في دروسه وإفادتهم منه، بشرط أن تكون القصص طريقة ملائمة لمدارك التلاميذ.^{٣٦}

3) التعبير المصور

هو وسيلة لزيادة القدرة التعبيرية عند الدارسين. وذلك بتقديم صورة لهم وفيها بعض المناظر. ثم تقدم لهم أسئلة يجيبون عليها. وبعد نهاية الأسئلة يمكنهم التحدث عما شاهدوه. يستطيع المعلم أن يجعل من التعبير المصور بوصفه تدريبا شفويا موجهًا، نشاطا كتابيا يعقب مرحلة التدريب الشفوي. ويجد المعلم نفسه عند استخدام الصور في التعبير الشفوي أمام خيارين. الخيار الأول هو أن يستخدم صورًا معدة مسبقًا مثل الصور التجارية الجاهزة، وفي هذه الحالة يستحسن أن تعلق الصور على السبورة أمام الفصل أثناء الدرس.

والخيار الثاني هو أن يقوم المعلم برسم الصور بنفسه، وهي عادة تكون عبارة عن رسومات تطبيقي بسيطة تحكي قصة ويجد أن يستعين المعلم ببعض الطلاب في الرسم إذا كان غير واثق من قدرته على الرسم.^{٣٧}

4) التعبير الحر

هنا يقرأ التلميذ العبارات من الكتاب، ثم يقول التلميذ الآخر موافق أو غير موافق مع التعليل.^{٣٨}

^{٣٦} محمود علي السمان، المرجع السابق، ص 266

^{٣٧} عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، (دون الناشر: مكتبة غريب، دون سنة)، ص 127

تلعب السبورة دورين مهمين في التعبير الحر وهو التعبير الذي يستطيع فيه الطلاب استخدام اللغة في مواقف مختلفة دون أي معينات بصرية. وهذان الدوران هما أولاً: أن تستخدم السبورة كمثير يعين الطلاب على الكلام. ثانياً: أن تستخدم السبورة كدعامة أو معين للذاكرة لكي يعبر الطلاب عن أفكارهم الخاصة.^{٣٩}

5) الخطابة وإلقاء الكلمات

هي القدرة على أن يخطب أو يتحدث في موضوع عام أمام الفصل أو زملاء أو المجتمع.

6) إعطاء التعليمات والإرشادات أو التوجيهات

7) عرض التقارير عن إكمال قام بها أو مارسها

8) التعليقات والمداخلات

هي القدرة على التعليق على الأخبار والأحداث وعلى المداخلات.^{٤٠}
من مواقف الكلام ما يتناسب مع كل مستوى من مستويات الدارسين
كالتالي:

1) بالنسبة للمستوى الابتدائي: يمكن أن تدور مواقف الكلام حول أسئلة يطرحها المعلم ويجب عليها التلاميذ. ومن المواقف أيضاً تكليف التلاميذ بالإجابة عن التدريبات الشفهية، وحفظ بعض الحوارات والإجابة الشفهية عن أسئلة مرتبطة بنص قراءه.

2) المستوى المتوسط: من هذه المواقف لعب الدور "role playing" وإدارة الاجتماعات. والمناقشة الثنائية، ووصف الأحداث التي وقعت للتلاميذ، وإعادة رواية الأخبار

^{٣٨} محمود إسماعيل صبيح وعمر الصديق عبد الله، المعينات البصرية في تعليم اللغة، (عماد شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود الرياض: دون سنة)، ص 164

^{٣٩} نفس المرجع، ص 165

^{٤٠} علي أحمد مذكور، المرجع السابق، ص 115

التي سمعوها في التلفاز والإذاعة والأخبار عن محادثة هاتفية جرت أو إلقاء تقرير مبسط وغيرها.

3) المستوى المتقدم: هنا قد يحكى التلاميذ قصة أعجبهم، أو يقصون مظهرا من مظاهر الطبيعة، أو يلقون خطبة أو يريدون مناظرة أو "debate" أو يتكلمون في موضوع مقترح، أو يلقون الحوار في تمثيلية أو غير ذلك من مواقف.^{٤١}

ج. طريقة السؤال والجواب في تعليم مهارة الكلام

في العملية التعليمية ثلاث عوامل أساسية، وهي : (1) أحوال العملية التعليمية، (2) الطرق التعليمية، (3) تحصيل التعلم.^{٤٢} مناسبة بالعوامل الثلاث، يرجى من المعلم أن يستطيع أن يوحدها وينشرها لينال الأغراض التعليمية المرجوة . وفي تعليم مهارة الكلام عدة طرق تعليمية، منها الطريقة المباشرة، والطريقة الاتصالية، والطريقة السمعية الشفوية، وطريقة السؤال والجواب. وهنا يريد الباحث أن يبحث استخدام طريقة السؤال والجواب في تعليم مهارة الكلام . نظرا إلى أن عملية تعليم مهارة الكلام تحتاج إلى الاتصال بين المعلم والتلميذ، لذلك استخدام طريقة السؤال والجواب مناسب في هذه العملية التعليمية.

إذا يسمع التلاميذ المحاضرة أو الخطابة دائما، فيشعرون بالنعاس والملل . وينخفض اهتمامهم، ولا سيما لا تحسن خطابة المعلم . لذلك، لتكوين الاتصال والتفاعل في عملية التعلم والتعليم، يحتاج المعلم إلى السؤال والجواب . طريقة السؤال والجواب طريقة لتشجيع التلاميذ للسؤال عندما يسمعون شرح المعلم، أو يسأل المعلم فيجيبه التلميذ.^{٤٣}

ويبحث الباحث عما يتعلق بطريقة السؤال والجواب من مفهوم طريقة السؤال والجواب، وأغراض استخدام طريقة السؤال والجواب، و فوائد طريقة السؤال والجواب، والأشياء المهمة في طريقة السؤال والجواب، و الخطوات في استخدام طريقة السؤال

^{٤١} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص 162

^{٤٢} Muhaimin dkk, *Paradigma Pendidikan Islam (Upaya Pengefektifan Pendidikan Agama Islam di Sekolah)*, Bandung: Rosdakarya, 2004, hlm. 146

^{٤٣} Roestiyah N.K., *Strategi Belajar Mengajar Salah satu Unsur Pelaksanaan Strategi Belajar Mengajar: Teknik Penyajian*, Jakarta: Rineka Cipta, 2008, hlm. 129

والجواب، و مزايا طريقة السؤال والجواب، ونقائص طريقة السؤال والجواب . والبيان لطريقة السؤال والجواب ما يلي:

1. مفهوم طريقة السؤال والجواب

هناك عدة تعاريف لطريقة السؤال والجواب وهي ما يلي:

- 1) طريقة السؤال والجواب طريقة التعليم التي يمكن الاتصال المباشر بين الجانبين يعني وجود الحوار بين المعلم والتلاميذ. يسأل المعلم ويجيبه التلاميذ. في هذا الاتصال وجود التفاهم المباشر للمعلم. وطريقة السؤال والجواب من إحدى تطبيقات استراتيجيات التعليم المشاركة.⁴⁴
- 2) طريقة السؤال والجواب هي طريقة التعليم بإلقاء الأسئلة التي تجب جوابها، ولا سيما من المعلم للتلاميذ، ولكن أحيانا من التلاميذ إلى المعلم.⁴⁵
- 3) طريقة السؤال والجواب هي الطريقة بتقديم الدرس بالسؤال والجواب من المعلم إلى التلاميذ أو عكسه. ويراد بطريقة السؤال والجواب أنها شكل الاتصال بين المعلم والتلاميذ بالمساءلة لنيل الأجوبة من التلاميذ شفوية حتى تمكن نمو معرف المعلم لنفس التلاميذ.⁴⁶
- 4) طريقة السؤال والجواب هي طريقة السؤال التي يمكن وجود الاتصال المباشر عندما الحوار بين المعلم والتلاميذ. يسأل المعلم ويجيب التلاميذ، أو يسأل التلاميذ ويجيب المعلم. وتظهر في هذا الاتصال العلاقة المباشرة بين المعلم والتلاميذ.⁴⁷
- 5) طريقة السؤال والجواب هي إلقاء رسالة التعليم بإلقاء الأسئلة من المعلم ويجيبها التلاميذ، أو عكسه يسأل التلاميذ ويجيبهم المعلم. في عملية التعلم والتعليم بطريقة السؤال والجواب، يسأل المعلم التلاميذ أو يسأل التلاميذ المعلم قبل بداية الدرس،

⁴⁴ Mulyono, *Strategi Pembelajaran, menuju Efektivitas Pembelajaran di Abad Global*, Malang: UIN-Maliki Press, 2012, hlm. 104

⁴⁵ Syaiful Bahri Djamarah, *Strategi Belajar Mengajar*, Jakarta: Rineka Cipta, 2010, hlm. 94

⁴⁶ Roestiyah, *Didaktik Metodik*, Jakarta: Bina Aksara, 1986, hlm. 70

⁴⁷ Nana Sudjana, *Dasar-dasar Proses Belajar Mengajar*, Bandung: Sinar Baru, 1989, hlm. 78

أثناءه أو نهايته. وحينما تستخدم طريقة السؤال والجواب فعالا، تقدر على ترقية اهتمام التلاميذ بالتعلم.^{٤٨}

من التعاريف السابقة، يخلص الباحث أن طريقة السؤال والجواب هي طريقة تقديم المادة الدراسية في العملية التعليمية بوجود الأسئلة التي يجب أن يجيبها المعلم والتلاميذ، حتى يكون الاتصال بالوجهين بين المعلم والتلاميذ. يراد باستخدام طريقة السؤال والجواب ليكون التلاميذ أشجع التعلم في العملية التعليمية، حتى يكون المعلم والتلاميذ نشاطين في العملية التعليمية. طريقة السؤال والجواب من الطرق التعليمية القديمة وكثرة الاستعمال في العملية التربوية، في بيئة الأسرة، والمجتمع، والمدرسة.

2. أسس السؤال والجواب

ينبغي أن يهتم المعلم في طريقة السؤال والجواب بالأسس التالية:

- 1) أن يكون السؤال قصيرا، واضحا، وبسيطا.
 - 2) أن يكون السؤال في مسألة واحدة.
 - 3) أن يكون السؤال عشوائيا.
 - 4) أن يوزع السؤال كل التلاميذ.
 - 5) أن يكون السؤال مناسبا بقدرة التلاميذ، ومداركهم واستعدادهم.^{٤٩}
- ويقال أن هذه طريقة السؤال والجواب تدخل في الطريقة القديمة. في طريقة السؤال والجواب، يقدم المعلم الأسئلة ويجيبها التلاميذ، أو عكسه (يسأل التلاميذ المعلم ويشرحه). في هذه العملية، يكون الاتصال وجهين، لا يجيب المعلم المظاهر نفسه، ولكنه يسأل بعض التلاميذ أو الفرقة المعينة بعدم الخوف لا يستطيع المعلم أن يجيب

⁴⁸ Basyiruddin Usman, *Metodologi Pembelajaran Agama Islam*, Jakarta: Ciputat Pers, 2002, hlm. 43

⁴⁹ Anissatul Mufarokah, *Strategi Belajar Mengajar*, Yogyakarta: Teras, 2009, hlm. 155

الأسئلة. واستخدام هذه الطريقة في الفصل، لا يتكلم المعلم وحده، ولكن التلاميذ يتكلمون بإجابة الأسئلة المختلفة.

3. أهداف استخدام طريقة السؤال والجواب

في عملية التعلم والتعليم، يلعب السؤال والجواب دورا هاما، لأن السؤال المؤلف بطريقة تقديم السؤال الصحيح، فله الأهداف التالية:

- 1) ترقية تحصيل تعلم التلاميذ في عملية التعلم والتعليم.
- 2) تنمية رغبات وإرادة التلاميذ للمسألة المبحوثة.
- 3) تنمية إثارة التلاميذ وتعلمهم، لأن الفكر نفسه سؤال.
- 4) إشراف التلاميذ وتوجيههم إلى المناقشة والأسئلة الصحيحة.
- 5) تركيز فكر التلاميذ للمسألة المبحوثة.
- 6) معرفة مدى مادة الدرس التي قد فهمها التلاميذ.
- 7) إعطاء الفرصة للتلاميذ ليسألوا ما لم يفهموه.⁵⁰

من البيان السابق، يلخص الباحث أن أهداف استخدام طريقة السؤال والجواب هي ترقية تحصيل تعلم التلاميذ، وتنمية رغباتهم للسؤال، وتنمية إثارةهم، وإشرافهم للسؤال والجواب، وتركيز أفكارهم، وإعطاء التلاميذ الفرصة للسؤال عما لم يفهموه.

وتهدف طريقة السؤال والجواب إلى:

- 1) تنمية مدارك تفكير التلاميذ
- 2) تشجيع التلاميذ للمشاركة
- 3) تدريب التلاميذ بالأفكار الكلية
- 4) تدريب قدرة تعبير الآراء
- 5) تحقيق أهداف التعلم.⁵¹

⁵⁰ Mulyono, *Op.Cit*, hlm. 104-105

⁵¹ Anissatul Mufarokah, *Op.Cit.*, hlm. 154

ومن البيان السابق، يستنبط الباحث أن أهداف طريقة السؤال والجواب هي تنمية مدارك تفكير التلاميذ، وتشجيعهم للمشاركة، وتدريبهم بالأفكار الكلية، وتدريب قدرتهم على تعبير الأفكار والآراء عما في نفوسهم، وتحقيق أهداف التعلم المرجوة. لذلك ينبغي للمعلم أن يهتم هذه الأهداف كلها لجعل التلاميذ القيام بها.

4. فوائد طريقة السؤال والجواب

أما فوائد طريقة السؤال والجواب فهي ما يلي:

- 1) أن يكون السؤال انتباه التلاميذ
- 2) إثارة التلاميذ لممارسة أفكارهم
- 3) تكوين شجاعة التلاميذ ومهاراتهم في الجواب وتقديم الآراء
- 4) معرفة قدرة التلاميذ في تقديم الأفكار في جواب الأسئلة
- 5) معرفة مدى فهم التلاميذ للمواد المدروسة⁵²

من الشرح السابق، يلخص الباحث أن لطريقة السؤال والجواب فوائد منها انتباه التلاميذ، وإثارةهم لممارسة أفكارهم، وتشجيعهم في الجواب وتقديم الآراء، وتعريف قدرتهم في تقديم الأفكار، ومعرفة فهمهم للدروس. أو بعبارة بسيطة، استخدام طريقة السؤال والجواب في العملية التعليمية يجعل التلاميذ نشيطين في التعلم.

5. الخطوات في استخدام طريقة السؤال والجواب

اجتناباً عن خطأ الاستخدام، فينبغي أن يهتم المعلم بالخطوات في استخدام طريقة السؤال والجواب، وهي ما يلي:

- 1) أن يرمز المعلم أهداف السؤال والجواب بشكل خاص والتركيز في تغيير سلوك التلاميذ.
- 2) أن يبحث عن اختيار طريقة السؤال والجواب.

⁵² Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, Jogjakarta: DIVA Press, 2012, hlm. 230-231

- 3) أن يعين الأسئلة التي يقدمها للتلاميذ.
- 4) أن يعد الإجابة لاجتناب سوء الإجابة ولسهولة معرفة الأجوبة الصحيحة أو المخطئة.
- 5) أن يعد الفرصة للتلاميذ للسؤال.⁵³
- يقدم المعلم سؤالاً، ويجب التلميذ بالجواب، ثم يجيبه التلميذ الثاني، ثم الاستمرار. مثل:

المدرس : إلى أين ذهبت البارحة يا أحمد؟

أحمد : ذهبت البارحة إلى المسجد.

إلى أين ذهبت البارحة يا أمين؟

أمين : ذهبت البارحة إلى السينما.

إلى أين ذهبت البارحة يا فاضل؟

فاضل : ما هبت إلى أي مكان. إلى أين ذهبت البارحة يا نبيلة؟

نبيل : أنا في البيت فقط.⁵⁴

6. الأشياء التي يهتم بها المعلم في استخدام طريقة السؤال والجواب

- الأشياء التي يهتم بها المعلم في استخدام طريقة السؤال والجواب وهي ما يلي:
- 1) أن يستولي المعلم المواد المدروسة، تدخل فيها الإجابة التي يسألها التلميذ.
 - 2) أن يعد المعلم الإجابة إعداداً كاملاً.
 - 3) أن تكون الأسئلة واضحة بسيطة، لأنها أسئلة شفوية.
 - 4) أن ينظم المعلم الأسئلة ليسهل التلاميذ على جوابها.
 - 5) أن يسأل المعلم جميع التلاميذ.
 - 6) أن يعطي المعلم التلاميذ الوقت الكافي لتفكير الإجابة.
 - 7) أن تكون طريقة السؤال والجواب في الوقت السكين.

⁵³ Ulin Nuha, *Op.Cit*, hlm. 230

⁵⁴ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang: Misykat, 2005, hlm.

8) أن يكون التلاميذ جواب الأسئلة جميعهم، إن يوجد التلميذ الذي لا يستطيع الجواب، أن يجيب التلميذ الآخر.

9) أن تكون الأسئلة موضوعا واحدا.⁵⁵

جدير بالمعلم أن يهتم بالأشياء السابقة، منها إعداد المواد الدراسية، وإعداد الإجابة، وأن تكون الأسئلة واضحة، وتنظيم الأسئلة لتسهل جوابها، والسؤال جميع التلاميذ، وإعطاء التلاميذ الوقت الكافي، وإيثار التلاميذ على الجواب.

7. مزايا طريقة السؤال والجواب

في عملية التعلم والتعليم، يلعب السؤال دورا هاما، لها مزايا:

- 1) ترقية مشاركة التلاميذ في عملية التعلم والتعليم
 - 2) تنمية الرغبة والإرادة من التلاميذ للمسائل المبحوثة.
 - 3) تكوين الأفكار وتعلم التلاميذ، لأن الفكر هو السؤال نفسه.
 - 4) إرشاد فكر التلاميذ.
 - 5) تركيز أفكار التلاميذ للمسائل المبحوثة.⁵⁶
- ولهذه طريقة السؤال والجواب مزايا، منها:
- 1) يهتم التلاميذ بالسؤال والجواب، مع أنهم في المزاح والنعاس.
 - 2) إيثار التلاميذ في تدريب عقولهم وتخيلهم.
 - 3) ترقية شجاعة التلاميذ ومهاراتهم في جواب السؤال وإلقاء الأراء.⁵⁷
- وكذلك لهذه طريقة السؤال والجواب المزايا التالية:

- 1) أن يكون جو الفصل نشيطا.
- 2) يقدر التلاميذ على السؤال عما لم يفهموه.
- 3) يستطيع للمعلم على معرفة قدرة التلاميذ في فهم المادة.
- 4) تشجيع التلاميذ على السؤال.

⁵⁵ <http://muktialistkipnganjuk.blogspot.com/2013/02/metode-tanya-jawab.html>, diunduh pada tanggal 5 Desember 2013 pukul 20.15 WIB

⁵⁶ Hasibuan & Moedjiono, *Proses Belajar Mengajar*, Bandung: Remaja Rosdakarya, 2009, hlm. 14

⁵⁷ Syaiful Bahri Djamarah, *Strategi Belajar Mengajar*, Jakarta: Rineka Cipta, 2010, hlm. 95

- 5) ممارسة حلقة التلاميذ في تعبير الأفكار والآراء.
- 6) السهولة على تطبيق "التلميذ المركزي"
- 7) إيجاد الاتصال بالوجهين (من المعلم إلى التلاميذ أو من التلاميذ إلى المعلم).⁵⁸
- من البيان السابق، أن استخدام طريقة السؤال والجواب مزايا منها ترقية مشاركة التلاميذ في عملية التعلم والتعليم، وتنمية رغبتهم للمسائل المبحوثة، وإثارة أفكارهم وتركيزها، واهتمامهم بالسؤال والجواب، وإثارةهم في تدريب عقولهم، وتشجيعهم على السؤال والجواب وإلقاء الأفكار والآراء.

8. نقائص طريقة السؤال والجواب

- ولهذه طريقة السؤال والجواب نقائص، منها:
- 1) يخاف التلميذ حينما جاءت دورته في الإجابة
 - 2) لا يسهل على تكوين الأسئلة المناسبة بمدارك التلاميذ.
 - 3) توفير الوقت حينما لا يستطيع التلميذ أن يجيب الأسئلة مباشرة.
 - 4) لا يكفي الوقت لإعطاء الأسئلة إلى جميع التلاميذ.⁵⁹
- وأيضاً لهذه الطريقة عيوب تالية:
- 1) يميل سؤال المعلم إلى الجواب الحفظي.
 - 2) ينحرف عن المادة المدروسة (إذا كان السؤال مرارا كثيرا).
 - 3) لا يعرف المعلم للتلاميذ الذين لا يسألون.
 - 4) توفير الوقت الأطول، لأن وجود اختلاف الآراء.
 - 5) يكون السؤال المتلقى من بعض عناصر المادة الدراسية.⁶⁰
- من البيان السابق، أن لطريقة السؤال والجواب عيوباً ونقائصاً منها يجعل التلاميذ خائفين على السؤال والجواب إذا لم يستعدوا عليها، وتوفير الوقت الأطول، ولا يكفي الوقت لإعطاء الأسئلة إلى جميع التلاميذ.

⁵⁸ Ulin Nuha, *Op.Cit*, hlm. 233

⁵⁹ Syaiful Bahri Djamarah, *Op.Cit*, hlm. 95

⁶⁰ Ulin Nuha, *Op.Cit*, hlm. 233